برعاية سمو ولي العهد رئيس الوزراء..

انطلاق النسخة السادسة من المنتدى العالمي لرواد الأعمال والاستثمار

كتب: علي عبدالخالق
تصوير: عبدالله المحسن

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، انطلقت أمس النسخة السادسة من المنتدى العالمي لرواد الأعمال والاستثمار، الذي يُعقد خلال يومي 10 و11 فبراير الجاري في مملكة البحرين، بمشاركة واسعة من صناع القرار والمستثمرين ورواد الأعمال من مختلف دول العالم.

ويُنظم المنتدى الأمانة العامة في مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في مملكة البحرين، بالشراكة مع جامعة الدول العربية، ووزارة الصناعة والتجارة في مملكة البحرين، واتحاد الغرف العربية، وغرفة تجارة وصناعة البحرين إلى جانب شبكة واسعة من الشركاء المحليين والإقليميين والدوليين، في تأكيد لأهمية الشراكات المتعددة الأطراف في دعم ريادة الأعمال وتحفيز الاستثمار المستدام. ومن المرتقب أن يستقطب المنتدى أكثر من 800 مشارك من مختلف أنحاء العالم، بينهم مستثمرون، ورواد أعمال، وصناع قرار، ورؤساء تنفيذيون، حيث تركز جلساته ومناقشاته على موضوع: «تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر تمكين ريادة الأعمال والابتكار وجمع رأس المال من مجتمعات مرنة»، مع تسليط الضوء على محاور محورية تشمل التنمية المستدامة، والذكاء الاصطناعي، والنمو الأخضر، ودور الابتكار في بناء اقتصادات قادرة على التكيف مع التحديات العالمية. ويضم المنتدى عددًا من الجلسات الحوارية الرفيعة المستوى، ومناقشات متخصصة، واجتماعات مستهدفة تجمع رواد الأعمال بالمستثمرين وصناع القرار، إضافة إلى فعاليات جانبية نوعية، مستفيدًا من البنية التحتية المتطورة لمرافق استضافة الفعاليات في مملكة البحرين، وما توفره من خدمات تنظيمية عالمية المستوى.

كما يشهد المنتدى تنظيم معرض مصاحب للتكنولوجيا والابتكار، يُسلّط الضوء على مشاريع وابتكارات رواد أعمال شباب من الأشخاص ذوي الهمم إلى جانب مشاريع وابتكارات لطلبة المدارس والجامعات، في تجسيد عملي لمفهوم الابتكار الشامل، وتعزيز مشاركة جميع فئات المجتمع في مسيرة التنمية الاقتصادية. وفي الجلسة الافتتاحية، أكد الدكتور هاشم حسين رئيس مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في البحرين، أن المنتدى أصبح منصة دولية مؤثرة لدعم الاستثمار المسؤول وريادة الأعمال القائمة على الابتكار.

وأضاف، أن مكتب اليونيدو في البحرين يواصل دوره في ربط رواد الأعمال بالفرص الاستثمارية، وبناء جسور التعاون بين القطاعين العام والخاص، بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. من جانبه، شدد الدكتور خالد حنفي الأمين العام لاتحاد الغرف العربية على أهمية تعزيز دور القطاع الخاص العربي في قيادة التحول الاقتصادي، موضحًا أن المنتدى يمثل فرصة حقيقية لتبادل الخبرات، وبناء شراكات استراتيجية، وتحفيز الاستثمارات في القطاعات الإنتاجية والتكنولوجية، بما يعزز من تنافسية الاقتصادات العربية على المستوى العالمي.

كما تضمن حفل الافتتاح كلمة لأنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، ألقاها نيابة عنه خالد المقود المنسق المقيم للأمم المتحدة في مملكة البحرين، حيث أكد أن تمكين ريادة الأعمال والابتكار يُعد من الركائز الأساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مشيرًا إلى أهمية دعم المشاريع الريادية التي تخلق فرص العمل، وتعزز الشمول الاقتصادي، وتساهم في مواجهة التحديات المرتبطة بتغير المناخ والتحول الرقمي.

وعقب ذلك، ألقى غيرد مولر المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، كلمة رئيسية أكد فيها أن العالم يشهد تحولات صناعية وتكنولوجية متسارعة تتطلب نماذج جديدة للتنمية، موضحًا أن دعم التصنيع المستدام، والتحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتبني الابتكار والذكاء الاصطناعي، تمثل عوامل حاسمة لتعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل نوعية، خاصة في الدول النامية والاقتصادات الناشئة. كما أشار إلى دور ريادة الأعمال في تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع ذات أثر اقتصادي واجتماعي ملموس.

بدوره، أكد الدكتور أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، في كلمته الرئيسية، أن المنطقة العربية تمتلك طاقات بشرية شابة وإمكانات اقتصادية واعدة، مشددًا على ضرورة الاستثمار في التعليم، والابتكار، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها محركًا رئيسيًا للتنمية المستدامة. ودعا إلى تعزيز التكامل الاقتصادي العربي، وتطوير الأطر التشريعية الداعمة لريادة الأعمال، بما يمكن الشباب العربي من الإسهام بفاعلية في الاقتصاد العالمي.

من جهته، أكد عبدالله بن عادل فخرو وزير الصناعة والتجارة في مملكة البحرين أن استضافة المملكة لهذا المنتدى العالمي تعكس التزامها الراسخ بدعم ريادة الأعمال والابتكار، انسجامًا مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030.

وأوضح أن الحكومة تواصل تطوير السياسات والتشريعات المحفزة للاستثمار، وتبسيط الإجراءات، ودعم التحول الرقمي، بما يسهم في خلق بيئة أعمال جاذبة، وتمكين رواد الأعمال من تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة ومستدامة. ويُتوقع أن يسهم المنتدى، من خلال مخرجاته وتوصياته، في تعزيز التعاون الدولي، ودعم المبادرات الريادية، وفتح آفاق جديدة للاستثمار والابتكار، بما يعزز من دور ريادة الأعمال كرافد أساسي لتحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمعات أكثر مرونة وشمولا.

الاقتصاد الأخضر والذكاء الاصطناعي عوامل حاسمة لتعزيز النمو وخلق فرص عمل

تطوير السياسات والتشريعات المحفزة للاستثمار وتبسيط الإجراءات ودعم التحول الرقمي

إنشاء مركز تميز إقليمي لإنتاج الأطراف الصناعية وإعادة التأهيل في البحرين

وقّعت وزارة الصناعة والتجارة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إعلانًا مشتركًا لإنشاء مركز تميز إقليمي لإنتاج الأطراف الصناعية وإعادة التأهيل في مملكة البحرين، في خطوة استراتيجية تعكس التزام المملكة بتطوير الصناعات المتقدمة ذات القيمة المضافة العالية، وترسيخ مكانتها كمركز إقليمي رائد في الصناعات التخصصية والتقنيات الطبية المتطورة.

وجرى توقيع الإعلان المشترك خلال أعمال المنتدى العالمي لريادة الأعمال والاستثمار 2026. ويأتي إنشاء المركز في إطار تحقيق مستهدفات استراتيجية قطاع الصناعة (2022–2026)، التي تركز على تطوير الصناعات النوعية والتخصصية، وتعزيز الصناعات المرتبطة بالتكنولوجيا المتقدمة والصناعات الطبية، بما يسهم في تنويع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني، ودعم سلاسل القيمة الصناعية، ورفع تنافسية الصناعة الوطنية على المستويين الإقليمي والدولي.

كما يتكامل المشروع مع الجهود الوطنية لترسيخ الابتكار الصناعي ضمن أولويات الاستراتيجية الوطنية للابتكار (2025–2035)، من خلال توظيف البحث والتطوير، وتسريع تبني التقنيات المستقبلية، وتعزيز منظومة الابتكار الصناعي، بما يدعم التحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة، ويكرّس الابتكار كمحرّك رئيسي للنمو الصناعي المستدام واستحداث صناعات نوعية ذات قيمة مضافة عالية.

ويهدف المركز إلى تطوير منظومة متكاملة لإنتاج الأطراف الصناعية وتقديم خدمات إعادة التأهيل المتقدمة، عبر توظيف تقنيات التصنيع الرقمي، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وإدارة البيانات الرقمية، بما يسهم في تحسين جودة المنتجات الطبية، ورفع كفاءة العمليات التصنيعية، وتعزيز الاستدامة الصناعية.

وفي هذا السياق، أكد عبدالله بن عادل فخرو، وزير الصناعة والتجارة، أن توقيع الإعلان المشترك يُجسد التزام مملكة البحرين بتبني الصناعات المستقبلية وتعزيز الصناعات ذات البعد الإنساني والتنموي، مشيرًا إلى أن المشروع يعكس توجهات المملكة نحو الاستثمار في الصناعات المتقدمة القائمة على الابتكار والتكنولوجيا، بما يتماشى مع مستهدفات استراتيجية قطاع الصناعة والاستراتيجية الوطنية للابتكار.

وأوضح أن إنشاء مركز التميز الإقليمي يُمثل إضافة نوعية الى القطاع الصناعي في مملكة البحرين، إذ سيسهم في تعزيز مكانة المملكة كمركز إقليمي للصناعات الطبية المتقدمة، إلى جانب دوره في نقل المعرفة، وتطوير الكفاءات الوطنية، واستقطاب الاستثمارات النوعية، مؤكدًا أن البحرين تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الريادة الصناعية في تخصصات دقيقة ونادرة ترتكز على الابتكار والاستدامة.

من جانبه، أعرب غيرد مولر، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، عن اعتزازه بالشراكة الاستراتيجية مع مملكة البحرين، مؤكدًا أن إنشاء المركز يُمثل نموذجًا متقدمًا للتكامل بين التنمية الصناعية والعمل الإنساني، ويسهم في توفير حلول مبتكرة ومستدامة في مجال إنتاج الأطراف الصناعية وإعادة التأهيل، بما ينعكس إيجابًا على جودة الحياة.

وأشار إلى أن المشروع يعكس الدور الريادي لمملكة البحرين في تبني التكنولوجيا الصناعية المتقدمة، ويعزز جهود اليونيدو في دعم التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، من خلال نقل التكنولوجيا، وتعزيز الابتكار، وبناء القدرات المؤسسية والبشرية.

بدوره، أكد الدكتور خالد العلوي، الوكيل المساعد لتنمية الصناعة، أن المنتدى العالمي لرواد الأعمال والاستثمار يمثل منصة محورية لإطلاق المبادرات الصناعية النوعية وبناء الشراكات الدولية، مشيرًا إلى أن توقيع هذه الاتفاقية على هامش المنتدى يعكس التكامل بين الحوار الاستثماري وصناعة الفرص الصناعية ذات الأثر المستدام.

وأوضح العلوي أن الاتفاقية تتكامل مع الهوية الجديدة لمشروع HQ Industrial، الذي يضم مساحة الصُنّاع ومركز الابتكار الصناعي، ويهدف إلى توفير بيئة صناعية متقدمة تدعم الابتكار والتصنيع، وتمكّن المشاريع الصناعية الناشئة والصغيرة والمتوسطة من النمو والتوسع، من خلال منظومة متكاملة تجمع بين البنية التحتية المتطورة، والدعم الفني، وتسريع تبني التقنيات الصناعية الحديثة.

وأضاف أن المشروع يُعد إحدى المبادرات النوعية الرامية إلى تطوير بيئة صناعية متكاملة ومستدامة في مملكة البحرين، تسهم في تعزيز منظومة الابتكار الصناعي، ودعم التصنيع والإنتاج، وبناء قاعدة صناعية أكثر تنوعًا وتنافسية، بما يتماشى مع مستهدفات استراتيجية قطاع الصناعة (2022–2026).

«الغرفة» تعلن فتح باب تحديث وتصحيح بيانات جدول الانتخاب حتى 10 مارس

تبدأ اليوم فترة استقبال طلبات إدراج الأسماء وتحديث وتصحيح البيانات في جدول الانتخاب للدورة (31) لمجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين، وذلك خلال الفترة من 10 فبراير حتى 10 مارس 2026.

وأوضح عباس عبدالمحسن رضي، رئيس لجنة الانتخابات للدورة (31)، أن تقديم الطلبات سيتم خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة 8:00 صباحاً حتى 2:00 ظهراً، في إدارة خدمة العملاء بالطابق الأرضي من مبنى غرفة البحرين «بيت التجار»، إلى جانب تمكين الأعضاء من الاطلاع على جدول الانتخاب عبر الموقع الإلكتروني للغرفة، تمهيداً لإجراء انتخابات مجلس الإدارة.

وأشار رضي إلى أن هذه الإجراءات تأتي في إطار تنظيم العملية الانتخابية وضمان دقة بيانات جدول الانتخاب، بما يكفل لأعضاء الغرفة ممارسة حقهم الانتخابي وفقاً لأحكام القانون واللوائح المنظمة.

وبيّن أن استقبال الطلبات يتم استناداً إلى أحكام المادة (51) من اللائحة التنفيذية لقانون الغرفة الصادرة بالقرار رقم (156) لسنة 2013، والتي تتيح للأعضاء الذين لم تُدرج أسماؤهم في جدول الانتخاب بغير وجه حق، أو وُجد خطأ في بيانات قيدهم، التقدم بطلبات الإدراج أو التصحيح وفقاً لبيانات القيد التجاري بوزارة الصناعة والتجارة.

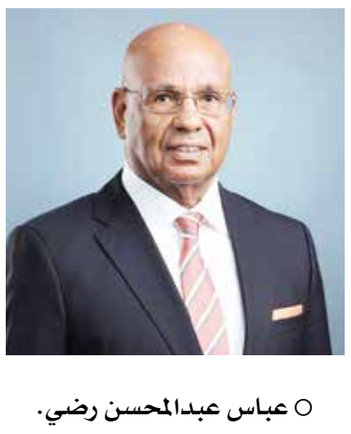

○ عباس عبدالمحسن رضي.

ويدعو رئيس اللجنة أعضاء الغرفة إلى المبادرة بتقديم طلبات التصحيح في حال إغفال تدوين أسمائهم أو وجود أي خطأ في البيانات، وذلك بعد الاطلاع على جدول الانتخاب، ووفقاً للإجراءات والمواعيد المحددة قانونا.

وأضاف أن لجنة الانتخابات ستقوم بدراسة الطلبات والبتّ فيها خلال مدة لا تتجاوز يوم عمل واحد من تاريخ تقديم الطلب، على أن يتم إخطار مقدم الطلب بقرار اللجنة عبر وسائل التواصل المعتمدة، مع تزويده بإفادة رسمية بذلك.

وأكد رئيس لجنة الانتخابات أن اللجنة ستضيف أسماء الأعضاء الذين يثبت لهم حق الانتخاب إلى جدول الانتخاب بعد استكمال الإجراءات اللازمة، داعياً جميع الأعضاء الى الاطلاع على جدول الانتخاب والمبادرة بتحديث بياناتهم في حال لم تدرج خلال الفترة المحددة لضمان مشاركتهم بسلاسة في العملية الانتخابية.

كما نوّه إلى أن تمثيل العضو في عملية الاقتراع سيكون من خلال صاحب المؤسسة الفردية أو الممثل القانوني للشركة العضو، وذلك بحسب رأس المال المقيّد في سجلات الغرفة ووفقاً للجدول المعتمد في قانون الغرفة.

الجامعة الأمريكية بالبحرين تحتفي بثقافات أكثر من 20 دولة في فعالية اليوم العالمي

نظمت الجامعة الأمريكية بالبحرين فعالية اليوم العالمي في حرم الجامعة وشاركت فيها أجنحة ثقافية تمثّل أكثر من 20 دولة من مختلف قارات العالم، وذلك بحضور الدكتورة ديانا عبدالكريم الجهرمي الأمين العام لمجلس التعليم العالي، وعدد من سفراء الدول الصديقة وبمشاركة واسعة من الجمهور تجاوزت 2000 مشارك.

وشاركت في الفعالية عدد من السفارات بالمملكة بتقديم عروض ثقافية تعكس الهوية الوطنية لكل دولة، من خلال الأطباق التقليدية، والفنون والحرف اليدوية، والأزياء الشعبية، ما أتاح للزوار التعرف عن كثب على تراث الشعوب وتنوعها.

وهدفت الفعالية إلى تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة وتشجيعهم على التفاعل الإيجابي بين الثقافات المختلفة، بما يسهم في ترسيخ قيم الاحترام المتبادل والانفتاح، وترسيخ فهم الطلبة للتنوع الثقافي بوصفه عنصراً أساسياً في بناء مجتمعات متماسكة ومتطورة.

وبهذه المناسبة، قالت الدكتورة وفاء المنصوري القائم بأعمال رئيس الجامعة ورئيس الشؤون الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالبحرين: «نحن نؤمن بأن الجامعة لا تقتصر على كونها مؤسسة تعليمية فحسب، بل تشكّل منصة للحوار الثقافي وبناء الجسور بين المجتمعات، وتسهم في تنمية الوعي والانفتاح لدى الطلبة وأفراد المجتمع على حد سواء، ولذلك جاء تنظيم هذه الفعالية امتداداً لرسالة الجامعة الأمريكية بالبحرين في تعزيز التعايش والاحترام المتبادل، وإعداد طلبة يمتلكون منظوراً عالمياً يمكّنهم من الإسهام الإيجابي في المجتمع».

يذكر أن الفعالية حظيت برعاية ذهبية من شركة المؤيد للسيارات، ورعاية فضية من بنك البحرين الإسلامي، وبشراكة مع شركة ممتلكات البحرين القابضة (ممتلكات)، إلى جانب رعاة جوائز السحوبات وهم كلّ من إي تي سي كافيه وريفايف كافيه، والشركاء الإعلاميين للحدث غلف إنسايدر ولوكل بحرين.